@ 159 @ التراب قيل لهم لما قاموا ! 2 2 ! وقوله آخرا ! 2 2 ! يقتضي ما قلناه و ! 2 2 ! نصب ب ! 2 2 ! على التمييز وقرا الأعمش عددا سنين بتنوين عددا وقال مجاهد أرادوا ب ! 2 2 ! الملائكة وقال قتادة أرادوا أهل الحساب . .

قال الفقيه الإمام القاضي وظاهر اللفظ انهم ارادوا سل من يتصف بهذه الصفة ولم يعينوا ملائكة ولا غيرها لأن النائم والميت لا يعد الحركة فيقدر له الزمن وقوله ! 2 2 ! مقصده على القول بأن اللبث في الدنيا أي قليل القدر في جنب ما تعذبون وعلى القول بأن اللبث في القبور معناه أنه قليل إذ كل آت قريب ولكنكم كذبتم به إذ كنتم لا تعلمون إذ لم ترغبوا في العلم والهدى و ! 2 2 ! معناه باطلا لغير غاية مرادة وقرأ الجمهور ترجعون بضم التاء وفتح الجيم وقرا حمزة والكسائي ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم والمعنى فيهما بين . .

قوله عز وجل $ سورة المؤمنون الآية 116118 $.

المعنى ! 2 2 ! عن مقالتهم في جهته من الصاحبة والولد ومن حسابهم أنهم لا يرجعون أي تنزه ا عن تلك الأمور وتعالى عنها وقرا ابن محيصن الكريم برفع صفة للرب ثم توعد جلت قدرته عبدة الأصنام بقوله ! 2 2 ! الآية والوعيد قوله ! 2 2 ! والبرهان الحجة وظاهر الكلام أن ^ من ^ شرط وجوابه في قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! في موضع الصفة وذهب قوم إلى أن الجواب في قوله ! 2 2 ! وهذا هروب من دليل الخطاب من أن يكون ثم داع له البرهان . .

قال الفقيه الإمام القاضي وهذا تحفظ مما لا يلزم ويلحقه حذف الفاء من جواب الشرط وهو غير فصيح قاله سيبويه وفي حرف عبد ا عند ربك وفي حرف أبي عند ا وروي أن فيه على ا ثم حتم وأكد ان الكافر لا يبلغ امنيته ولا ينجح سعيه وقرا الجمهور أنه بكسر الألف وقرأ الحسن وقتادة انه بفتحها والمعنى أنه إذ لا يذكر و ! 2 2 ! يؤخر حسابه وعذابه حتى يلقى ربه وقرأ الحسن يفلح بفتح الياء واللام ثم أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم بالدعاء في المغفرة والرحمة والذكر له تعالى بأنه ! 2 2 ! لأن كل راحم فمتصرف على إرادة ا وتوقيفه وتقديره لمقدار هذه الرحمة ورحمته تعالى لا مشاركة لأحد فيها وايضا فرحمة كل راحم في أشياء وباشياء حقيرات بالإضافة إلى المعاني التي تقع فيها رحمة ا تعالى من الاستنقاذ من النار وهيئة نعيم الجنة وعلى ما في الحديث فرحمة كل راحم بمجموعها كلها جزء من مائة رحمة ا جلت قدرته إذ بث في العالم واحدة وامسك عنده تسعة وتسعين وقرا ابن

محيصن رب اغفر بضم الباء